



فكر ربيع مطارة

حوار مع

ماضي النجار



علي سلامة



الكتاب: حوار مع ماضي النجار

المؤلف: علي سلامة

النوع: الشعر العربي

تصميم الغلاف: جيهان متولي

إخراج داخلي: بثينة فرج

الرسومات الداخلية: سارة حسان

الطبعة: الأولى/ القاهرة ٢٠١٠

عدد الصفحات: ٩٦ صفحة

المقاس: ٢٠×١٤

تدملك:

١- الشعر العربي- تاريخ- العصر الحديث

صرح للنشر والتوزيع

المدير العام: عبود مصطفى عبود

كورنيش المعادي، بجوار مستشفى السلام الدولي، أبراج المهندسين (أ) برج
(٢) الدور العاشر.

ت: (٢٥٢٤٠١٦٦)(+٢)

البريد الإلكتروني: darsarh@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.dar-sarh.com

رقم الإيداع: ٢٠١٠/٢٤٣٥١

الترقيم الدولي: 978 - 977- 6382-54-1

ديوي ٨١١.٩

حقوق النشر محفوظة للناسر

لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة
إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناسر

obeyikandi.com

حوار مع ماضي النجار

الكتاب: عم ماضي النجار / علي سلامة

المؤلف: سلامة، علي

النوع: الشعر العربي

صورة الأستاذ علي سلامة: الفنان/ عمرو عكاشة

تصميم الغلاف: جيهان متولي

إخراج داخلي: بثينة فرج

الرسومات الداخلية: الفنانة/ سارة حسان

الطبعة: الأولى/ القاهرة ٢٠١١

عدد الصفحات: ٨٨ صفحة

المقاس:

تدمك:

١- الشعر العربي - تاريخ - العصر الحديث

صرح للنشر والتوزيع

المدير العام: عبود مصطفى عبود

كورنثس المعادي، بجوار مستشفى السلام الدولي، أبراج المهندسين (أ) برج (٢) الدور العاشر.

ت: (٢٥٢٤٠١٦٦)(٢+)

البريد الإلكتروني: darsarh@gmail.com

الموقع الإلكتروني: www.dar-sarh.com

رقم الإيداع: ٢٠١٠/٢٤٣٥١

الترقيم الدولي: 978-977-6382-54-1

ديوي ٩، ٨١١

حقوق النشر محفوظة للناس

لا يجوز طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك إلا بإذن كتابي صريح من الناس

حوار مع ماضي النجار

علي سلامة



فكر يصنع حضارة

obeikandi.com

الإهداء

الناس بتديني الشعر
والشعر بيهديني ناس..
إلى الناس أهدي هذا العمل

علي سلامة

obeikandi.com



صابون بريجة

obeikandi.com

صابون بريجه

مع مشوار..

عمّ ماضي النجار..

دار هذا الحوار..

دي ورشتي..

ودي صنعتي..

ودي قصة كفاحي..

قاللي يا ابني..

إحنا جيل الزبدة الفلاحي..

إحنا اللي قلنا لمصر

يا مصر..

خُشّي ارتاحي..

وآدينا سهرانين

من ساعتها ومصر

مش قادرة تقوم..
كان أياميها الحشيش رخيص
وأصلي ومختوم..
فضلنا نضحك
على الفاضي والمليان
وصحينا الصبح نبكي
ونجري ف الشوارع
نهتف للبطل المهزوم..
كان أياميها صابون الغسيل
هو.. هو صابون الحموم
عشان كده لو تلاحظ
كل اللي راجع من برّه
شايل صابون بريجة..
طول عمرنا يا ابني
بناخد صفر

كان لازمتهها إيه بس الفضيحة..

إحنا اللي عملنا البطرمان

الإزاز جوزة

وحطينا مية النيل ف صفيحة..

عرفت ليه

باب النجار مخلّع..؟

فيه حاجات

ما ينفعش فيها نهزّر

ولا ندلّع..

وأول الحاجات دي

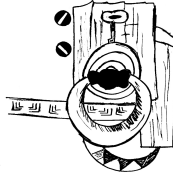
مصر..

على فكرة..

الباب ده عايز يرتاح..

ولّا أقولك

الصباح رباح..





طاطم

obeikandi.com

صَلَطَح

ارفع راسك يا أخي..

وصلطح قفاك

وربنا معاك

ده الي رماني ع المرّ

هو يا ابني الي رماك

في بلدنا..

الضرب ع القفا تاريخ

مين الي قال

إن الجواز زي الحكومة

زي البطيخ..

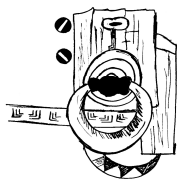
مين الي قال

إن الي فات مات..

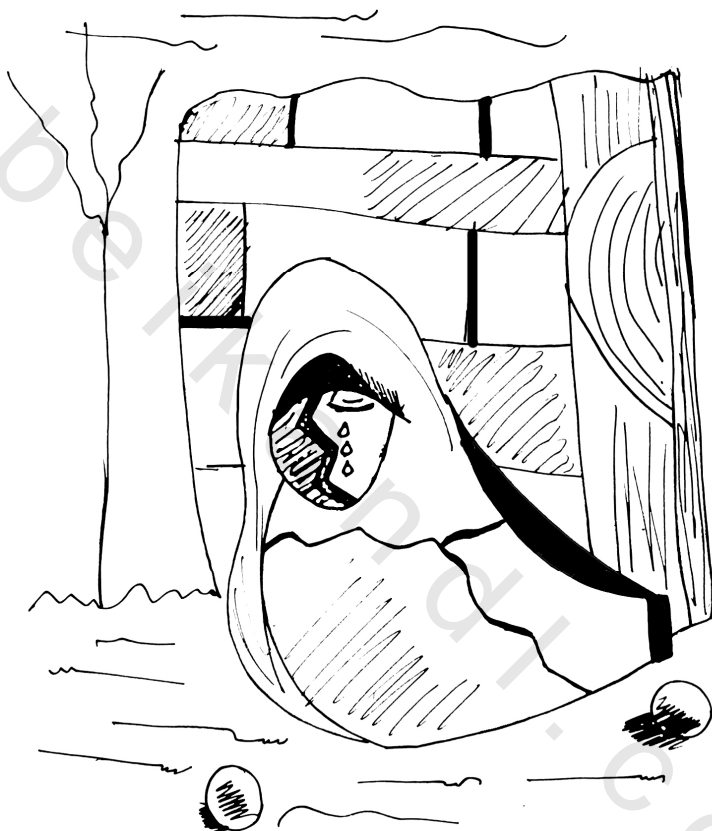
الفرق ف المشوار

إن وقتها ماكانش
فيه موبايلات..
إنما باقي الحاجات..
هي .. هي
مع جميع الكماليات..
الهمّ يا ابني ف بلدنا
كاس ودابير
ولو كان جيلكم
وقف طابور ع العيش
إحنا وقفنا طواير ع السجائر..
كنا نشغل طول الأسبوع
مفیش أجازة
لا جمعة ولا حد..
كنا نُصّب السرير بالليل
الصبح يتهدّ..

يا ترى زمان
كان فيه رجاله بجد
ولّا دلوقتي؟!
مفيش حد..
بيعرف ينام..
ياه ع الأيام..
على فكره..
الباب ده عايز يرتاح
ولّا أقولك..
الصباح رباح..



obeikandi.com



يوم الخميس

obeikandi.com

يوم الخميس

سكتت الحارة..

والدنيا يا ابني

ساعات جميلة

وساعات بخيلة

بتدّينا بالقطّارة..

وحيلتهم إيه الغلاية

غير الولد..

هو.. وأكله، ومستقبله، وخفّة دمه

هدية للبلد..

مفيش يا ابني ف العشق فصال..

ولا الحب له تمن..

عارف..

فَعُرِفَ الغلابة

مادام معاك حق الكفن..

وبتدفع الإيجار

وَوَصَلَ النور

تبقى مستور..

نِصْحَى على صوت الغارة

دي راح منها جدع

وذي راح منها عريس..

والحزن واقف ورا ساتر الطوب

مستني يوم الخميس..

نسمع أم كلثوم

ونصلي الجمعة ف السيدة نفيسة

وندعي لسيادة الرئيس..

كان أيامها

زيت الأكل ييجي فبراميل

والشاي بيتعبي فقراطيس..

مصر يا ابني هتموت فطيس..

وإحنا لسه بنسأل ع العلاج

في دكاكين العطارة..

مش لو كان الدوا ده

هايجيب نتيجة

كانت بانث له أماره..

أما عن اهتزاز الثقة

فاللي اتعوج يا ابني

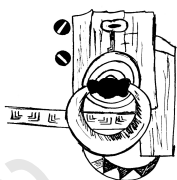
ما تعدلوش الفارة..

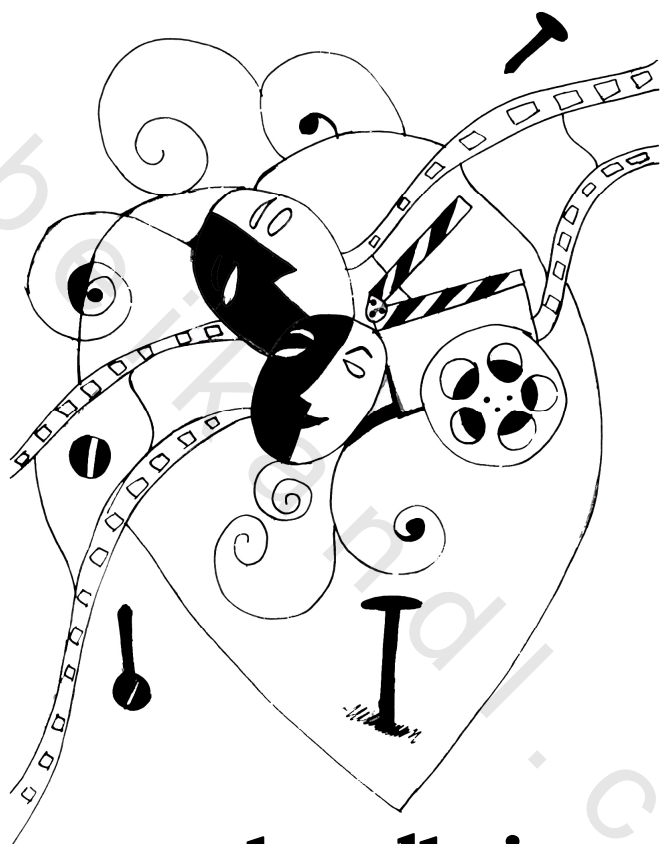
على فكرة..

الباب ده عايز يرتاح

ولّا أقولك

الصباح رباح..





في السينما

obeikandi.com

في السِما

ده نتش من مسمار
بس ممكن يترفّ..
وده يابني جرح قديم
كنت فاكر إنه خَفّ..
وده قَطَعَ بس بايخ
وبيكشف العورة..
يوم ما قمنا هتفنا
وقلنا تحيا الثورة..
كان أملنا يا ابني كبير..
لكن مع مرور الوقت
كثرت المسامير..
واتهربد التوب..
ومصر الكبيرة

بقت يا دوب..

كلمتين ع الرفّ..

معقول دار الزمن..

بالسرعة دي ولفّ..

ياه..

ماله الباب ده كده

عامل زي الآه..

اللي لا بتموت..

ولا بتحب الحياة..

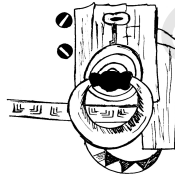
نرجع مرجوعنا تاني

لأصل العبارة

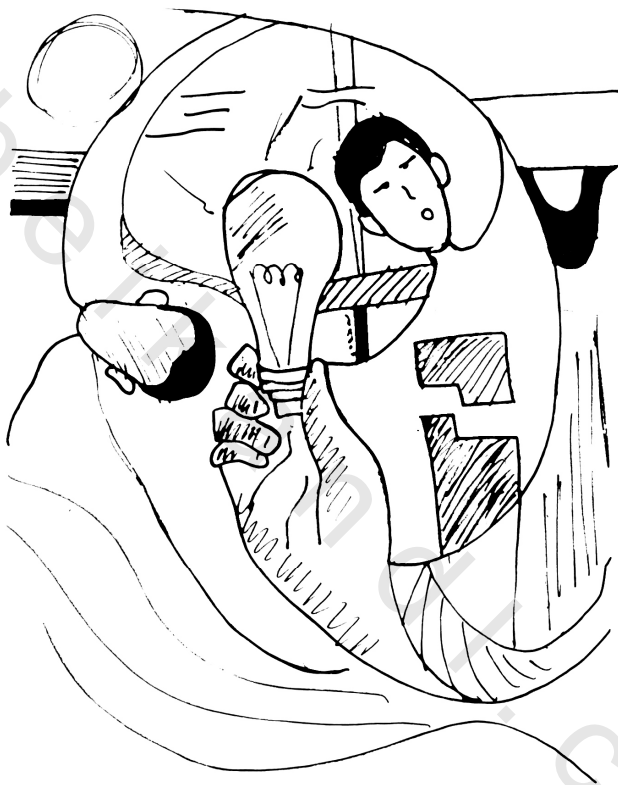
اللي واضحة زي الشمس

ومش محتاجة لشطارة..

ف السيماء بس يا ابني
بنت الباشا ممكن
تحب مبيّض محارة..
وف السيماء يا ابني بس
عمّ «إسماعين ياسين»
يقدر يسوق طيارة..
ما تقوللي قوم نام بقى
والصباح رباح..



obeikandi.com



موال

obeikandi.com

موال

تختفي صورة
وتظهر صورة
وسبحان من له الدوام..
ويا ترى يا مصر إيه
اللي خبيّاه الأيام؟..
قوليلي من إيه يا حلوة
وشك كده مخطوف..
عارف..
أول يا ابني
ما اسمع حد يقول
«أيها الأخوة المواطنون»
«كلكم أهلي»
و(ربنا يديم المعروف)..
m

قلبي ينتبض
وأعرف إننا لله
فآخر.. آخر الصفوف..
له بنصّدق كتاب التربية القوميّة
ونستنى تغيّرنا الظروف..
فوتك فالكلام..
الشارع يا ابني مدرسة
والزمن أكبر فيلسوف..
لكن على أدّ ما اتعلمت
م الدنيا
على أدّ ما أنا لله جاهل..
كنت كل ما أغلط
وأدقّ بالشاكوش
على صباغي

الأسطى بتاعي

يقوللي «أحسن»

«تستاهل»..

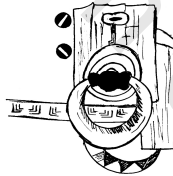
يا ترى كان يفرح فيّا

ولّا كان عايزني أتعلم...؟!

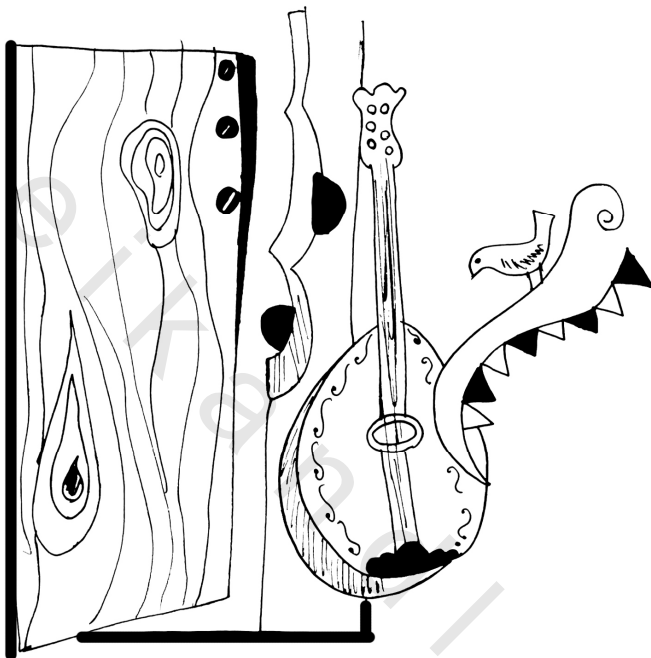
أديني لسه بتألم..

ولسه بعوّر صباعي..

هو الباب فين..؟



obeikandi.com



علي علوكة

obeikandi.com

علي علوكة

تفوت أحزان..

ورا أحزان..

ومصر يا ابني

زي عود الزّان..

وصعب الزّان يتهان..

انتصرنا

وردّينا الكرامة

وفضل الغلبان غلبان..

كثرت بس عربيات الكبدّة

والكباب والكفتة

والشيخ علي علوكة

قلع الجبّة والقفطان..

وفتح بوتيك

يبيع أحمر شفايف

وقمصان نوم للنسوان..

وسافر الفلاح يلزق سيراميك

وساب الأرض للغربان..

وخرجوا الروس

لكن دخلوا الأمريكان..

وفتحنا كل البيّان..

وكان شعار المرحلة

السلام

وتليفزيون ألوان..

وكل أحلام المواطن

ميّه سخنه م السخان..

واتغيرت القهاوي

وشكل الحاجة الساقعة

ونوع الكيف..

واتلخبط الشتاء الصيف..

واتبدل المناخ..

وطابور السجاير

بقى طوابير للسكر

والسمن والفراخ..

وابتدينا نسمع عن حاجة

اسمها الديمقراطية

والأحزاب..

وبطاقة انتخاب..

ودخل المعلم كُتُكت

(أكبر تاجر مخدرات)

مجلس الشعب

وبقت الباطنية

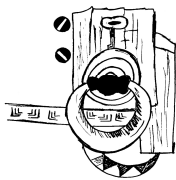
هي عاصمة مصر

على فكرة..

الباب ده عايز يرتاح

ولّا أقولك

الصباح رباح





الشريعة

obeikandi.com

الشريحة

قاللي يا ابني
الخشب هو الخشب..

إحنا بس غيرنا شكل الكنب..
ودخلنا عصر الصالون..

هدمنا آخر معتقل
لكن بنينا فكل شارع كراكون..
عارف..

أول ما قفلنا بابنا..

وحطينا كل أحبابنا

فشريحة تليفون..

قلت استر يا لطيف..

هو ده يا ابني المصري

الشهم الجدع

أبو دمّ خفيف..

هو ده اللي عَبَر

وحطّم خطّ بارليف..

وهو اللي استورد أكل القطط

وباعه للناس على إنه بولوبيف..

هو اللي عمل

الأغاني الجميلة دي

وهو اللي سرق وغشّ

في وزن الرّغيف..

هو اللي ولّع ف روحه

يوم ماتش الأهلي والزّمالك

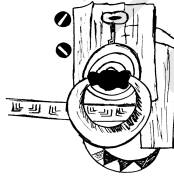
وهو اللي اتبرّع

لمستشفى السرطان

وخذ بإيد العاجز الكفيف..

وهو اللي شحن أهله ف عبّارة

وسلّمهم للوطن جُثث
وقبض التعويض
والأتعاب والمصاريف..
كان باين يا ابني
إن اللي جاي
صعب أوي وُخيف..
وكان الله ف العون..
هو الباب فين



obeikandi.com



بدون سکر

obeikandi.com

بدون سكر

كلام إيه ده يا ابني
اللي لازم يبقى ع المتغطّي..
بعد ماعدت كل الرياح
وراح معاها اللي راح
لسه تاني هنوطّي..
عارف..

أنا بيني وبين النيل محطة أتوبيس
لكن على ما افكرت أحضنه
كان المرض وقفلي
وقالي..

برّه عتبة الباب ده
إن كنت جدع خطّي..
الشاي بدون سكر..

والقهوة بدون سكر

والدنيا كمان بدون سكر

خايف يا ابني

يكثر الفساد أكثر..

وأكثر..

وترحل الملائكة الطيبة عن الأرض..

أصعب شيء في الدنيا يا ابني

إن الأيام تبقى كلها شبه بعض..

نرجع مرجوعنا تاني

لأول الموال

ابتدينا يا ابني نسمع

عن جواز السلطة والمال

جواز..

لا فيه مودة ولا رحمة ولا بيوت

ولا عيال..

نسيت أقولك

مات عمك «عبدالهادي» خراط الخشب

ومات الحاج «جمعة» البقال

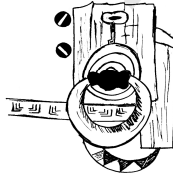
وانطفئ في الشارع قنديل

تقدر يا ابني

تحسب أدمر النيل

إوعى تقوللي

ماخذنهاش في المدرسة



obeikandi.com



إسكندرية الصغراوي

obeikandi.com

إسكندرية الصخراوي

كلام بيني وبينك
أنا قلبي مُرَزَق ابن الإيه
وَمَطْرَح ما يحطّ
بيلاقي أحباب..
مش مهم بقى
المهنة إيه..
المهم إن العشق
ملهوش باب..
طول عمره قلبي
بيحب بعبط
وكتير بينضحك عليه

ويا ما وقع منه ف الطريق أصحاب ..

لكن برضه مستورة ..

وأهو لسه ع الحيطان

متعلقة كام صورة ..

بتفكرني بحاجات حلوة

ولسه كل صبح

بتفوت من هنا عصفورة ..

تقوللى صباح الخير ..

شايف شارعنا

كأنه معمول عمولة

بتاع الطرشي جاره ترزي

والمكتبة جنب الخضري

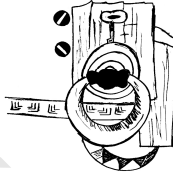
والحانوتي قصاده كوافير ..

وناس تصليّ في الجامع
وناس تفرش الأرض
وناس تروح الدير..
لكن الكلّ يقول يارب..
إوعى يا بني
تعيش في الدنيا كده
من غير قلب..
فوّتك في الكلام
مين الي قال إن السلام
تخط دماغك تنام
والعدو يادوب
كام خطوة قدّام
وجوّانا ومننا فينا
معقول يا ابني
الي حرر تراب سينا

مش قادر يرجع طريق مصر إسكندرية..!

عرفت يعني إيه حرية..؟

إوعى تقوللي ماخذنهاش ف المدرسة





کوم قش

obeikandi.com

كوم قش

المطر يا ابني
حاجة تانية خالص
غير عربية الرّشّ ..
ساعات أقضى الليل بحاله
وأنا بدور ف كوم القشّ ..
عن كلمة
أو غنوة فيها من ريحة سمارة ..
لكن ف الآخر بنّام واصحى
على نفس الوشّ ..
عارف ..
أنا غيرت مكان السرير
بقى قفايا للدولاب ووشى للحيط
بس برضه مش مرتاح ..

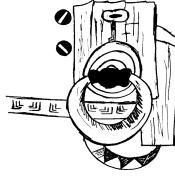
يا سيدي
أهي نومه والسّلام
يعني الي جاي م الأيام
ها يكون أدّ الي راح..
- على رأيك ..
عمومًا..
كُلّها سواد الليل
ويطلع النهار
وتتفرّج على ميدان الجيزة..
وتعرف إنّ المشي جنب الحيط
عمره في يوم ما كان ميزة..
وإنّ أنا النجار
الي ساب كل شيء حواليه يزيق..

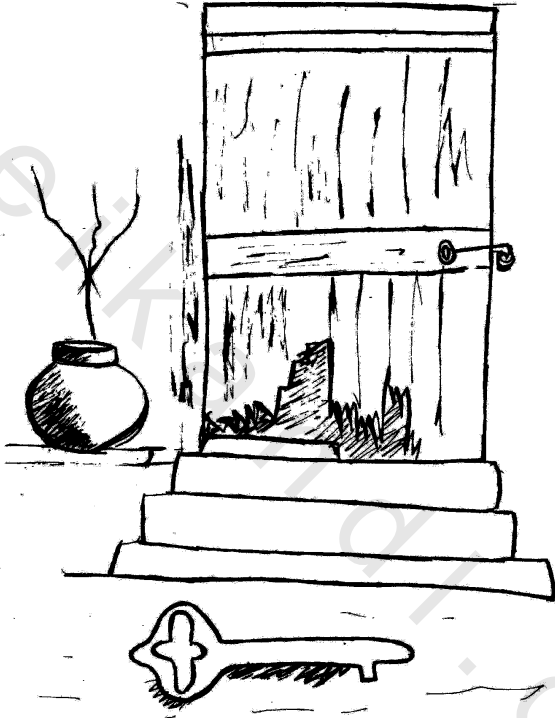
أنا اللي رميت البراح
وسكنت ف ركن ضيق..
فوتك ف الكلام..
ابتدينا نسمع عن التغيير..
لكن بعدها ت وخذ..
وروح وتعالى..
وكلام كثير..
مفيش شيء اتغير يا ابني
غير وضع السرير..
وقفايا اللي بقى باصصع الدولاب..
ياه..
هو انت لسه يا ابني

ف نفس الصفحة

ونفس الكتاب..!

أمال بتأخذوا إيه ف المدرسة..





باب الشقة

obeikandi.com

باب الشقة

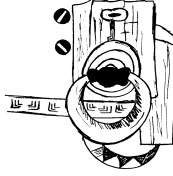
بحكم السن يا ابني
بقيت اطلع السلم بالعافية
يعني يادوب سلّمة
وأقف عشان ارتاح..
ولما قلبي يحنّ
لأيام الجري والبراح..
أرجع أبصر جوايا
وأقول ياه..
معقول كل ده راح..
و بحكم حاجات تانية كتير
مبقتش يا ابني قادر

حتى أقزقزلب
ولا مستحمل زقة..
وكل أحلامي بقت يادوب
أوصل بس سليم
لحد باب الشقة..
فوتك ف الكلام..
لسه يا ابني الميه
بتطلع لنا بالليل بعد ما ننام
والله أعلم
طول النهار بتبقى فين
الكلمة ف قلبي مرة
مش هاین عليّ أقولها
ولا عارف أجيب غيرها

منين ..؟
آدي الدنيا..
وآدي الناس
ترتاح العمر كله
لو جبت جون
فالدوري أو فالكاس
إنما تقضي أجمل سنين عمرك
فخندق الجبهة
تطلع تشتغل على ميكروباص
عمرک يا ابني
سمعت إن شركة إعلانات
عملت عقد مع صائد دبابات؟!
عرفت من إيه
كل الوجد ده والآسى
اوعى تقوللي

ماخذ منهاش ف المدرسة

هو الباب فين ..





سمارة

obeikandi.com

سمارة

بتسألني يا ابني

ليه ده حصل

وازاي..؟

واقولك ..

راحت حلاوة الشاي ..

من يوم ما اتخلط بالنشارة

ده انا اللي عشقت سمارة

واتجوزت أم العيال ..

اتغيرت أحوال ..

دخل الغريب ع الصنعة

واختفى الذوق والجمال ..

دبلت إيدين

كانت تتلف ف حرير ..

وضاعت حاجات كثير..

كنّا بتتسند عليها

ف وقت شدّة..

عارف..

كل ما اقول لروحي

خلاص..

يا عم كفاية ..

لِمَ بقى العِدّة..

أرجع أَحنّ من تاني

واشتاق لعيون سمارة

اللي زمانها بقت جدّة..

يمكن في يوم تفوت

و تصبّح عليّا

لو نفسك تشوفها يا ابني

بص في عينا

فوتك فالكلام ..

ابتدينا نسمع

عن طهارة اليد..

خُذنا الحكاية جد..

قالوا مُدَّة ..

مُدَّة واحدة ..

ولا يمكن تتمد..

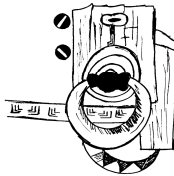
ومن يومها واحنا بنعدّ

ولحد ما تعبنا من العدّ..

عرفت يعني إيه لزقة بغرا ..

هو ده يا ابني وضعنا..

هو الباب فين..



obeikandi.com



بياعة المناديل

obeikandi.com

بيّاعة المناديل

على فكرة
القلم ده من ريحة جدّي..
كان محامي
بس دايمًا
يحلّها ودّي..
وكان شديد
زي عرقين خشب
بيسندوا البيت
ساعة القطر ما يعدي..
مات
ونخذ البركة معاه
وفضلت الآه
واليافطة..

واللمبة النيون

عارف

أول يا ابني ما كتر الطلب

ع الكالون أبو ستّ تكّات

وتلاتة لسان..

عرفت إنّنا ابتدينا نخاف من بعض

وخلاص مفيش أمان..

أقولك إيه كمان..

كبرت الكروش

وابتدي الي معاه

يستخبي م الي ممعوش ..

صعب يا ابني

تكتشف بعد العمر ده كله

إن حتين الذهب

الي متشالين عشان جهاز البنات

فالصو والذهب مغشوش ..

بقولك ..

لو مرة صادفت

ست عجوزة

وش مكرمش

بس صبح وجميل ..

واقفة تنادي على المناديل ..

خايقة تعدي الشارع

وبتنهج من حمل ثقيل ..

لوف إشارة

خطفت قلبك

ريحة الفل و الياسمين

أولمست روحك

غنوة جميلة

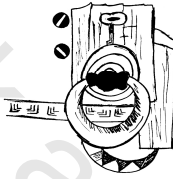
صوت م السما

بيفكرّك بالفرح

مع إنه حزين..

عارف الست دي مين

أوعى تقوللى ماخذنهاش ف المدرسة





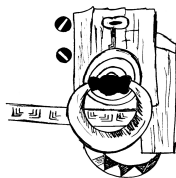
ماتخذش علی گلامی

obeikandi.com

ما تخذش على كلامي

اللي هناك ده
محل ورد
واللي ف وشه
ورشة حدادة..
وده بيت مفهش حد
ودي تقريباً عيادة..
ودي حتة أرض فاضية
ودي غنوة
من قلب شادية
ودي دور للعبادة..
وده شيء يطول شرحه
وده قلبي اللي تعبني
بس أنا مسامحه
ودول إخوات من بعيد

وده صاحبي من زمان
بيزورني كل عيد
ربنا ما يقطع له عادة..
وده شباك حديد
وده عمك سعيد
ودول بقى البنتين..
ودي حاجات بتروح وتيجي
كل فين وفين..
ودي صورة أبويا
مات وأنا صغير أوي
من غير ما يقوللي إيه
إيه معنى السعادة..



الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
٥	الإهداء.....
٧	صابون بريجة.....
١٣	صلطح.....
١٩	يوم الخميس.....
٢٥	في السيام.....
٣١	موال.....
٣٧	علي علوكه.....
٤٣	الشريحة.....
٤٩	بدون سكر.....
٥٥	إسكندرية الصحراوي.....
٦١	كوم قش.....
٦٧	باب الشقة.....
٧٣	سمارة.....

٧٩	 بياعة المناديل
٨٥	 ما تخذش على كلامي
٨٩	 الفهرس